

عدوان التحالف يدخل شهره الثالث... وكمين للجيش يودي بحياة أكثر من 10 جنود سعوديين ظريف يؤكد ضرورة الحوار اليمني - اليمني . . . وينتقد الأطر الأحادية للتسوية



وأكدت المصادر استشهاد شخصين وإصابة آخر في غارة على منطقة المصاعبة في صنعاء. فيما سيطر الجيش اليمني واللجان الثورية على مواقع جديدة للجيش السعودي داخل أراضي المملكة.

وقصف الطيران السعودي محافظة شبوة ومنطقتي العريش وجولة بمحافظة عدن، كما استهدف سوقاً شعبياً ومحطات للوقود بمنطقة ضحيان في صنعاء، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين بحسب مصادر يمنية.

لإغاثة الشعب اليمني. ميدانياً، وأصلت طائرات التحالف السعودي عدوانها واستهدافها لمناطق متفرقة من اليمن قرية المحصام بمديرية حرض في محافظة حجة.

كذلك شنت طائرات التحالف ثلاث غارات على مدينة العريش في عدن وثلاثاً أخرى على مدينة حرض. كما تعرضت صنعاء لقصف مدفعي سعودي استهدف منطقة بني صياح بمديرية رازح. في هذا الوقت، أكدت مصادر بأن أكثر من عشرة جنود سعوديين قتلوا في كمين نصبه الجيش اليمني واللجان الشعبية لحملة إسناد كانت في طريقها إلى جبل توليق. وأضافت إن ثلاث آليات عسكرية سعودية ومدربة «بي إم بي» دمرت. وتابعت المصادر أن الاشتباكات مستمرة على الحدود بين البلدين فيما استخدم الطرفان مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة فيها.

ومع دخول العدوان السعودي على اليمن شهره الثالث أعلنت منظمة أوكسفام الإغاثية ارتفاع عدد المحرومين من مياه الشرب النظيفة إلى نحو ستة عشر مليون يمني منذ بدء العدوان أي ما يعادل ثلثي سكان البلاد.

وتجاوزت حصيلة الشهداء اليمنيين اثر العدوان السعودي الـ4000 بينهم نحو 500 طفل. فيما وصل عدد الجرحى إلى نحو 7500. والتأزحين إلى 300 ألف. كما الحق العدوان دماراً كبيراً بالتجمعات السكنية والمرافق الحيوية.

وقالت منظمة أوكسفام في بيان إن الغارات الجوية المستمرة والقتال البري ونقص الوقود تسبب بقطع شبكات المياه الصالحة للشرب عن ثلاثة ملايين شخص. وأشارت أوكسفام إلى أن اليمنيين يضطرون إلى شرب مياه غير نظيفة. وتحذر الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة من تفشي أمراض خطيرة كالملاريا والكوليرا.

من جهة أخرى، أكدت مصادر اعلامية يمنية استشهاد أسرة من ستة أفراد في غارة سعودية على قرية المحصام بمديرية حرض في محافظة حجة.

انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، اتخاذ الأليات الأحادية في تسوية الأزمة اليمنية وقال انه لا يمكن تجاهل شريحة كبيرة من الشعب اليمني في وضع الحلول السياسية.

وأعتبر ظريف أمس خلال لقائه يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني، ان توقيع البلدين على اتفاقية تحديد الحدود البحرية يفتح صفحة مهمة في العلاقات الثنائية مرحباً بإتقاء العلاقات مع عمان في جميع المجالات.

وتمن وزير الخارجية الإيراني الدور الإيجابي لسلطنة عمان على صعيد المنطقة والعالم، وقال ان هذا الدور يتميز بالأهمية الكبيرة بالنسبة إلى إيران. وأضاف ان الأوضاع الجارية في المنطقة والتطورات الحالية خطيرة جداً ما تتطلب من دول المنطقة ان تسعى إلى إعادة الأمن والاستقرار للمنطقة، وبإمكان سلطنة عمان نظراً إلى ماضيها المفيد في تسوية النزاعات، ان تقدم حلاً مهماً في هذا المجال.

وقال ظريف: ينبغي البحث عن حلول جديدة وبذل جهود حثيثة لوقف إطلاق النار في شكل دائم وإرسال المساعدات الإنسانية الفورية للشعب اليمني. وأكد ضرورة إجراء الحوار اليمني - اليمني، وانتقد اتخاذ الأطر الأحادية لتسوية الأزمة اليمنية وقال: لا يمكن تجاهل شريحة كبيرة من الشعب اليمني في وضع الحلول.

وعبر وزير الخارجية الإيراني عن اشدته وشكره للجهود التي يبذلها المسؤولون العمانيون لتقريب وجهات النظر بين الأطراف اليمنية المختلفة وتمهيد الأجواء للحوار اليمني - اليمني.

وقال يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني ان العلاقات الودية بين البلدين يمكن تعزيزها لتشمل جميع المجالات، وأضاف ان التوقيع على اتفاقية تحديد الحدود البحرية بين البلدين يمكن ان تمهد الأجواء لإتقاء العلاقات الاقتصادية.

وأشاد بن علوي بالدور الفاعل لإيران في المنطقة مؤكداً ان هذا الدور كان إيجابياً على الدوام وابتغاء تسوية النزاعات.

وأكد وزير الخارجية العماني ضرورة إرسال المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني وقال ان بلاده تشعر بالقلق وتأمل بإيجاد حلول مناسبة

سلاح الجو السوري يقضي على 140 داعشياً في الرقة والمقداد ينتقد التدخل التركي ميار: يجب التحرك مع دمشق بشكل منسجم لاستقرار المنطقة

ديمقراطية واشتد تنالع بالآديان وتحرق الأوطان

♦ لمي خيرالله

تحت ذريعة الديمقراطية وفي سياق تشويه الإديان بدأ الطريق تحت شعار (الله أكبر) من تونس إلى مصر وصولاً إلى ليبيا فاليمن وليس آخرها سورية.

أداة أحكمت أميركا صنعها منذ سنوات، فكانت البداية أفغانستان وأوجدت تنظيم «القاعدة» بذراعها بن لادن ومنها ابتداء المشوار لمحاربة الإرهاب.

مجموعات مسلحة بمسميات مختلفة استخدمتها واشتد وأذرعها الإقليمية كإنتاج دول المنطقة والأنظمة السياسية لتحقيق أهداف السياسة الغربية الخارجية في الشرق الأوسط، ولتنحى ودعم جوي لبعض قوات المعارضة السورية الرئيسية، ولم يقدم وعسكري وآخر سياسي على المستوى الدبلوماسي، فتعامل الغرب مع التنظيمات الإرهابية بمعيار مزدوج واعترف ببعض عناصرها تحت مسمى مجموعات معتدلة أو ثوار، فيما انتهج تدريب الفصائل المسلحة الأخرى بذريعة محاربة الإرهاب متمثلاً بـ«داعش» فقط، لتشكل مدخلاً سياسياً للقوى الكبرى في المنطقة كل هذا بات جلياً وواضحاً من خلال إعلان وزير الخارجية التركي مولود شاويش أوغلو، أن بلاده اتفقت مع الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على تقديم دعم جوي لبعض قوات المعارضة السورية الرئيسية، ولم يقدم أوغلو تفاصيل عما يعنيه «من حيث المبدأ» ما كان من الرئيس التركي سيقدم أو من الذي سيقدمه؛ ما يمكن أن يمثل في حال تأكده توسعا بمشاركة واشتد في الصراع الأمر الذي لم يؤكد بعد المسؤولون الأميركيون، فواشنطن تحجم حتى الآن عن الالتزام بفرض «منطقة آمنة» للمقاتلين السوريين خشية اعتبارها إعلاناً للحرب على الدولة السورية، ولتنصيح أكثر ازدواجية المعايير ما كان من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلا التشديد على ضرورة محاربة «داعش» مؤكداً على تشكيله تهديداً ليس للشرق الأوسط فحسب إنما للعالم بأسره، (التمتة ص14)

هذه الدول التي ينشط فيها التنظيم اليوم، لم تكن تعرف الإرهاب بأي شكل من أشكاله قبل وقوع التدخلات الخارجية المرفوضة التي جاءت دون تفويض من مجلس الأمن الدولي. ومن الواضح أن عواقب ذلك خطيرة جداً، مؤكداً أنه من الضروري تصحيح الأخطاء التي ارتكبت في الساحة الدولية خلال السنوات الماضية.

من جهته، أكد النائب الفرنسي جاك ميار «أن سياسة الحكومة الفرنسية في الشرق الأوسط غير مقروءة والأسوأ أنها من دون رؤية بعيدة النظر وتقف فرنسا إلى المازق على حساب مصالحها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية».

وأشار ميار في بيان صادر عنه بعنوان «سورية ما هي السياسة الفرنسية بعد تدمر»، إلا أن «دخول متعصبي داعش إلى تدمر أثار انفعالا مشروعا وكبيراً ينسجم مع العجاز التي يفرضونها على البشر والمواقع الأثرية»، لافتاً إلى أنه «من الضروري تجاوز مرحلة الانفعال التساؤل حول السياسة الخارجية القومية في دول مجموعة «بريكس» إننا نتفهم القضايا المرتبطة بنشاط التنظيم الإرهابي الذي يطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية». ولكن



المعلقة بذلك.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قال: «إن الولايات المتحدة وتركيا اتفقتا على تقديم دعم جوي لبعض القوات الرئيسية التي تقاتل في سورية»، مشيراً إلى أن الدعم الجوي سيكون لحماية «قوات المعارضة السورية» التي تربت في برنامج قاده الولايات المتحدة على الأراضي التركية. وفي السياق، أكد الرئيس الروسي

نددت دمشق بتصريحات وزير الخارجية التركي حول تقديم دعم جوي للمجموعات المسلحة التي يتم تدريبها في تركيا.

وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن «تفكير أي دولة في تقديم الدعم للمجموعات المسلحة الإرهابية هو عدوان مباشر على سورية»، وأكد أن التصريحات التركية تفضح مجدداً النوايا التركية بتقديم الدعم المباشر بالتحويل والتسليح لهذه المجموعات الإرهابية.

وأضاف المقداد أن «الدعم التركي ظهر واضحا لـ«النصرة» والمجموعات الإرهابية الأخرى في هجمي إدلب وجسر الشغور إلى جانب الدعم القطري والسعودي».

مشدداً على أن التصريحات تهدف إلى إطالة أمد الصراع واستنزاف الشعب السوري وقتل المزيد من الأبرياء والمزيد من الدمار.

وأكد المسؤول السوري أن سورية ستتابع عبر قواتها المسلحة الرد على كل أشكال الإرهاب، داعياً المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحلل مسؤولياتها ووقف دعم هذه المجموعات الإرهابية الذي يتناقض مع قرارات مجلس الأمن

تأجيل مؤتمر جنيف لليمن



السعودية التي اختارت المواجهة على الأرض اليمنية وبدأت بحملة عسكرية لتغيير موازين القوة وإعادة الشرعية للشعب اليمني المتمثلة بالرئيس المستقيل هادي، في محاولة منها للتربيع على مقعد قبادي في الشرق الأوسط وان تتوج زعيمة له بتدخلاتها العسكرية في اليمن وسورية والعراق، ومن هذا المنطلق ترفض المملكة فكرة الخسارة والفشل التي تلقفتها من خلال قيادتها لهذه الملفات، وبالخاصة الملف اليمني الذي بات فشلها واضحا لكل متابع، وأكد سماحة السيد حسن نصر الله على فشل السعودية في اليمن حيث قال في 24 من أيار ان العدوان الكبير على اليمن لم يستطع ان يحقق أيًا من اهدافه لان من يواجهه الجيش اليمني والقوة والشعب.

فالحوثيون الذين يملكون قدرة كبيرة من الخبرة على المناورة وقدرة عالية على ضبط النفس تجعل منهم قوة لا يستهان بها وتسبب التوتر والاستسلام للظفر المعتدي عليهم، واستطاعوا مع متطوعين من قبائل يمنية ان يوصلوا اقتناضهم إلى داخل المملكة التي زادت من التصعيد في قصفها الأراضي والشعب اليمني في الآونة الأخيرة، علما تستطيع ان تحقق شيئا ملموسا على أرض الواقع بعد فشلها في محاربة الحوثيين، حيث يؤكد المتابعون ان السعودية تسعى لإعلاء شرطيها في التفاوض في مؤتمر السلام حول اليمن الذي كان مقررا ان يبدأ في 28 من الشهر الجاري وسط غموض حول هوية المشاركين فيه.

مفاوضات جنيف حول السلام في اليمن الذي تم إرجائه اليوم، حيث أكد مسؤول في الأمم المتحدة انه تم إرجاء مفاوضات السلام حول اليمن والتي كانت مقررة بجنيف في 28 أيار برعاية المنظمة الدولية، هذا الإرجاء الذي يراه المراقبون انه جاء نتيجة ضغط سعودي ومؤشر على نوايا المملكة في التماهي أكثر في عدوانها (التمتة ص14)

مصر تعيد فتح معبر رفح جزئياً ليومين



فتحت السلطات المصرية أمس بوابة معبر رفح البري في شكل استثنائي لعودة العالقين في الجانب المصري فقط، وذلك بعد إغلاق استمر 86 يوماً.

وقال المدير العام لهيئة المعابر في غزة ماهر أبو صبحه إن الجانب المصري أبلغ الفلسطينيين بإعادة فتح المعبر لمدة يومين من أجل عودة المواطنين العالقين في مصر والخارج إلى غزة.

وأشار أبو صبحه إلى أن «المعبر كان مغلقاً منذ 86 يوماً»، ودعا السلطات المصرية إلى «إعادة فتح المعبر في الاتجاهين لإنهاء معاناة السفر لآلاف المواطنين وذوي الحالات الإنسانية».

ويواجه المتهومون وفق لائحة الاتهام 4 تهم هي (تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالإشتراك، وإقامة باعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة وتجنيد أشخاص للإلتحاق بها).

ويعتقد أن مصر تفتتح معبر رفح منذ 136 يوماً أي قرابة 7 أشهر، لكنها تقوم بفتحه بين فترة وأخرى في شكل استثنائي وجزئي للحالات الإنسانية والطارئة. ويعد معبر رفح شريان الحياة والمنفذ الخارجي الوحيد للغزيين. وذكر وزير الداخلية التي تديرها حركة «حماس» في غزة في بيان أن «حوالي 20 ألف مواطن من غزة سجلوا أسماءهم للسفر لدى الوزارة بانتظار إعادة فتح المعبر ليستثنى لهم السفر». وأوضحت الوزارة أن «من بين المسجلين مئات المرضى المحتاجين للعلاج في المستشفيات بمصر والخارج ومئات الطلبة وحملة الإقامات في دول الخارج».

(التمتة ص14)

محكمة أمن الدولة الأردنية واصلت النظر بقضية «حماس»

عمان - محمد شريف الجبوسي

استمعت الهيئة العسكرية لدى محكمة أمن الدولة الأردنية أمس، إلى ثلاثة من شهود النيابة العامة، في ما يعرف بقضية «حماس»، في جلسة علنية لمحكمة 16 متهما بينهم 4 فارون.

وأفاد شهود النيابة بأنهم قاموا وبناء على أمر مدعي عام محكمة أمن الدولة، بتفتيش منازل بعض المتهمين بالقضية، ووجدوا فيها حواسيب محمولة وأجهزة خلوية، وقررت المحكمة دعوة باقي شهود النيابة العامة بالقضية ورفع الجلسة إلى الثلاثاء المقبل في الثاني من حزيران.

ويواجه المتهمون وفق لائحة الاتهام 4 تهم هي (تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالإشتراك، وإقامة باعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة وتجنيد أشخاص للإلتحاق بها).

ويعتقد أن مصر تفتتح معبر رفح منذ 136 يوماً أي قرابة 7 أشهر، لكنها تقوم بفتحه بين فترة وأخرى في شكل استثنائي وجزئي للحالات الإنسانية والطارئة. ويعد معبر رفح شريان الحياة والمنفذ الخارجي الوحيد للغزيين. وذكر وزير الداخلية التي تديرها حركة «حماس» في غزة في بيان أن «حوالي 20 ألف مواطن من غزة سجلوا أسماءهم للسفر لدى الوزارة بانتظار إعادة فتح المعبر ليستثنى لهم السفر». وأوضحت الوزارة أن «من بين المسجلين مئات المرضى المحتاجين للعلاج في المستشفيات بمصر والخارج ومئات الطلبة وحملة الإقامات في دول الخارج».

(التمتة ص14)

بايدن يؤكد للعبادي استمرار دعم العراق في حربه ضد «داعش» بغداد تطلق عملية تحرير الأنبار... وغرب صلاح الدين



طمان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في شأن التزام الولايات المتحدة تجاه معركة العراق ضد «داعش».

وأعلن مكتب العبادي في بيان صحفي في شأن كلمة هاتفية جرت بين رئيس الوزراء ونائب الرئيس الأميركي أنه «جرى خلال الاتصال بحث زيادة الدعم للقوات العراقية وتكثيف الضربات الجوية وتدريب وتسريع تسليح الجيش العراقي».

وتابع المكتب أن «الجانبين بحثا أيضاً آخر مستجدات العمليات والتطورات الميدانية في قواطع العمليات»، مشيراً إلى أن «بايدن جدد دعم الإدارة الأميركية للحكومة العراقية والشعب العراقي في مواجهة عصابات «داعش» الإرهابية».

بدوره قال البيت الأبيض في بيان له ان بايدن أكد مجدداً، خلال اتصاله بالعبادي، دعم الولايات المتحدة لمعركة الحكومة العراقية

«سيكولوجية» الإعلام المسموم... بين الواقع والمطلوب



بعد أن دخلت المنطقة العربية مرحلة النزاع الذي دخل عامه الخامس، وعلى صفيح الحرب الدائرة في سورية والعراق مع ظهور التنظيمات «المتأسلمة» التكفيرية التي تمتد أوصالها إلى تنظيم «القاعدة» الإرهابي المدعوم دولياً وإقليمياً، فقد تباينت التقارير الصادرة عن مختلف مصادر البحوث والدراسات الدولية حول تقدير مدى قوة تنظيم «داعش» الإرهابي المتطرف ومساحة سيطرته ونفوذه في كل من سورية والعراق بعد إعلانه ما يسمى «دولة الخلافة» في 30 حزيران 2014، وما واكب ظهور هذا التنظيم الإرهابي من حملة إعلامية وسياسية منهجية تدعمه وتدعم مقدراته، فبعد تغول نفوذ هذا التنظيم المتطرف من خلال سيطرته على مدينة الرمادي العراقية وتدمير سورية في 21 أيار الجاري وبعض المعابر الحدودية بين سورية والعراق على رغم ما تقوم به غارات «التحالف الدولي» ضد معاقلة في العراق وسورية منذ 19 أيلول 2014 وتوالي الانتقادات الموجهة إلى دول هذا التحالف المتشاركة فيه من أغلب المراقبين العسكريين والمحللين الاستراتيجيين، من أن هذه الغارات لم تكن بالناجعة ولا بالاستفادة المطلوبة، وهذا ما يضع «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة امام الشك والريبة لجهة الأهداف والفشل، بعد صدور تقارير مؤكدة عن منظمة الأمم المتحدة جاء فيها ان نسبة تدفق المقاتلين الأجانب إلى التنظيمات المتطرفة التي من أولها «تنظيم داعش الإرهابي» ارتفع إلى أكثر من 25 ألف مقاتل قدموا من أكثر من مئة دولة بحسب المنظمة الأممية، وهذا يبحث بالأكيد (التمتة ص14)